يا رسول الله! أخبرني بأحب الكلام إلى الله، فقال: «إن أحب الكلام إلى الله، سبحان الله وبحمده».

15- باب: فيمن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له في يوم مائة مرة

1908- عن أبي هريرةرأن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في يوم، مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان، يومه ذلك، حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده، في يوم، مائة مرة، حطت خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر».

16- باب: فيمن سبح مائة تسبيحة

1909- عن سعد بن أبي وقاصرقال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب، كل يوم، ألف حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة».

* * *

61- كتاب التعوذ وغيره

1- باب: التعوذ من شر الفتن

1910- عن عائشةدأن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الدعوات: «اللهم! إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، وفتنة القبر، وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغنى، ومن شر فتنة الفقر، وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال، اللهم! اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم! إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم».

2- باب: في التعوذ من العجز والكسل

1911- عن أنس بن مالكرقال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم! إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات».

3- باب: في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء

1912- عن أبي هريرةرأن النبي ﷺ كان يتعوذ من سوء القضاء، ومن درك الشقاء، ومن شماتة الأعداء، ومن جهد البلاء، قال عمرو في حديثه: قال سفيان: أشك أني زدت واحدة منها.

4- باب: التعوذ من زوال النعم

1913- عن عبد الله بن عمرص قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللهم! إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك».

5- باب: تشميت العاطس إذا حمد الله

1914- عن أنس بن مالكرقال: عطس عند النبي ﷺ رجلان، فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال الذي لم يشمته: عطس فلان فشمته، وعطست أنا فلم تشمتني، قال: «إن هذا حمد الله، وإنك لم تحمد الله ﷻ».

1915- عن إياس بن سلمة: أن أباه، حدثه أنه سمع النبي ﷺ، وعطس رجل عنده فقال له: «يرحمك الله» ثم عطس أخرى فقال له رسول الله ﷺ: «الرجل مزكوم».

* * *

62 - كتاب التوبة وقبولها وسعة رحمة الله ﷻ وغير ذلك

1- باب: في الأمر بالتوبة

1916- عن أبي بردة قال: سمعت الأغرروكان من أصحاب النبي ﷺ، يحدث ابن عمرص قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس! توبوا إلى الله، فإني أتوب إلى الله، في اليوم مائة مرة».

2- باب: الحض على التوبة

1917- عن الحارث بن سويد قال: دخلت على عبد الله أعوده وهو مريض، فحدثنا بحديثين: حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دوية مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام فاستيقظ وقد ذهبت، فطلبها حتى أدركه العطش، ثم قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه، فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده».

3- باب: في الصدق في التوبة وقوله ﷻ: {وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا}

1918- عن ابن شهابرقال: ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك، وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام، قال ابن شهاب: فأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك؛ أن عبد الله بن كعب بن مالك كان قائد كعب، من بنيه، حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، قال كعب بن مالك: لم